

## رحلة بنيامين 41 - تحليق مع قدوتنا الصديق

محمد خيرى

الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن الاداء والجميل واشهد ان لا اله الا الله لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد اه تكلمنا عن رحلة بنيامين - [00:00:01](#)

وهو اخو يوسف والذي اشترط يوسف على اخوته العشرة ان يأتوا باخ لهم من ابيهم وآآ تعمل معهم الاحسان فلما جهزهم بجهازهم واستعمل معهم الترغيب ثم استعمل الترهيب وقلنا كانك وانت تقرأ فان لم تأتوني به فلا كيل لكم - [00:00:22](#)  
عندي ولا تقربون كانك تسمع شخصية اخرى ملئت حزما وعزما وقلنا ان ده مهم جدا في التربية. ان التربية ليست على طول الخط الرفق واللين وخلص لا فهناك رفق وهناك حزم - [00:00:52](#)

وهناك لين وهناك عزم دائما الباب ده يكون موجود هنا يوسف يبنينا عن شخصيته او صفة من صفاته وهي الحزم فيقول لهم فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون - [00:01:14](#)

كان بعض اهل العلم آآ انتزع من هذه الاية سبحان الله! القرآن لا يبلى من كثرة الرد اوعي تزن انك منكسرة يعني ما بتقف معه وتأخذ وقفات ان الموضوع ايه خلاص كده ايه ما عدش فيه فوايد جديدة ولا بتاع - [00:01:36](#)

فكل العلماء سبحان الله وكل الصادق يعطي القرآن وقتا القرآن كريم. اسمه القرآن الكريم فاذا اتيت اليه اكرمك وآآ اعطاك اسراره فمن الفوائد والاستنباطات التي استنبطت من هذه الاية ان فيها مشروعية المقاطعة الاقتصادية لتحصيل غرض مشروع - [00:01:55](#)  
ان الانسان ممكن يضييق على من امامه ويمنعه قوت يومه ولا يتعامل معه ويقاطعه اقتصاديا ولا يكون بينهما تعاون. ليه؟ لغرض مشروع وقلنا ان الاية ديت بتربي الانسان ان المرء انه يكون - [00:02:26](#)

آآ طعامه من فأسه حتى يصدر قراره من رأسه فالانسان لو ربط آآ قوت يومه بغيره كما ان الامة الاسلامية الان كل شيه من غيرهم يستوردوا ما يخص الطعام وما يخص التعليم وما يخص كل شيه من غيرهم - [00:02:50](#)

فصار الامر كقرار ليس منهم ولكن من غيرهم فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون لقوا انفسهم مش قدام اتجاه واحد. قالوا سنراود عنه اباء. وقلنا المرادة ديت شيه صعب - [00:03:15](#)

بس هو محتاج بقى انك تتلطف وتحتال عشان اللي قدامك يقتنع ورايح جاي على الامر ده. سنراود عنه ابي. والتوكيد كأنهم بيقولوا ايه ان شاء الله هنقدر. وانا لفاعلون. سبحان الله - [00:03:34](#)

ثم قال توقفنا عند هذه الاية. ثم قال تعالى وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم كانه انتهى معهم وبدأ ايه يتكلم مع حد تاني ودي بقى مرحلة تنفيذ التنفيذ او التنفيذ العملي للخطة الخفية - [00:03:53](#)

هيبداً فيه خطة خفية هتزهز معنا الفترة القادمة ان يوسف بدأ يرتب لخطة وهذه الخطة فيساعدده فيها في الديانة. شف شف جمال القرآن وقال لفتيانه اصبحا له فتية وبقى في ناس تحت وفي خدم وفي وكان امبارح هو الفتى - [00:04:13](#)

الانصار له فتية وصار هو الأمر الناهي وكذلك سبحان الله الله لا يضيع اجر المحسنين لا نضيع اجر المحسنين. اياك ان تكون محسنا ثم تضيع. والله لن تضيع سيقذف الله عز وجل محبتك في قلوب الخلق - [00:04:38](#)

والكل سيترنم بزكرك والكل سيترحم عليك ويشكرك بخير ويذكرك يشكرك على الخير ويذكرك بخير كل ده له لانك كنت من المحسنين وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ايه البضاعة قيل ان يوسف - [00:04:57](#)

كان يشترط النزاهة بتاعه ان اللي يبجي يكون معه مقابل هذه الميرة شيه فجاي تاخذ اكل او هات حاجة من اللي معك ما تاخذش

حاجة ببلاش كان يربي الناس على عدم الاتكال - 00:05:22

وعلى عدم الكسل فالنزام اللي وضعه اه مش تعالوا احنا مش جمعية خيرية هنعطيك كده ياللا ايه ونوزع بقى انت لازم تتعب. فكان اللي ببيجي معه شيه من النسيج واللي كان ببيجي بشيه من الصناعة كل واحد يقدر يعمل حاجة يعملها وينتجها. فكان يوسف -

00:05:38

تاجر معهم اعطاه هذا الطعام مقابل هذا الامر وبرضو ان هو كانت ادارته ناجحة اللي هو الطعام اللي احنا خزنناه ده دخلنا قدامه شيه طيب مدخرات اتدخلنا قدامه حاجات نقدر نستفيد منها - 00:05:58

كشعب كامه بعد ذلك فيوسف اراد ان يربي الناس على عدم الاتكالية وان هم يكونوا مسئولين عن مش بعض الناس يقول لك خلاص انا والدي بيصرف علي وانتهى الموضوع. وبعدين انا بروح جمعية خيرية ويمدونى وبببساعدونى. لا لا لا - 00:06:17

لازم يكون فيه عدم كسل وفيه احتكاك وانك تحتك بالدنيا قال اجعلوا بضاعتهم في رحالهم يعني ايه الرحال؟ ما المراد من رحال الرحال هو ما يوضع على البعير في اللي بيوضع للبعير ويوضع فيه الاطعمة. ده اسمه ايه؟ رحاب - 00:06:36

فقال لهم رجعوا تاني بعد ما نحط لهم الميرة وكل حاجة اجعلوا البضاعة اللي هم جابوها الحاجة المقابل حطوها في الرحال بتاعهم كان بحيس اول ما يفتحوها يلاقوها ايه قدامهم اجعلوا بضاعتهم في رحالهم. هو يوسف بيعمل ايه دلوقتي؟ استعمل ثلاث اربع حاجات

عشان يجيبهم - 00:07:00

الحاجة الاولى انه احسن اليها الحاجة الثانية ان قال لهم بكل وضوح لو مش جيتوا وجبتوا الولد ما لكوش ايه تاني مش مش كايلا ده انت مش هتقرب من البلد اللي انا فيها. تاني - 00:07:20

وتهديد شديد الحاجة الثالثة اراد ان يؤمنهم نفسيا الراجل ده كريم اوي ده ادانا قولوا لنا هاتوا اخوكم كمان عشان اديكم اكرت وفي الاخر رجع لنا كل حاجة قال اجعلوا بضاعتهم في رحالهم - 00:07:37

لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون الله! اهلهم هنا من المراد باهلهم مم اراد باهلهم ابوه. صح كان كده فلما رجعوا الى اهلهم الى ابيهم لكن قالوا ان يوسف لا يريد - 00:07:58

ان يسرب كل المعلومات حتى للبطانة مش دول بيتفق معه في الخطة ما قلهمش كل حاجة هم حاسين ان في حاجة هو بيعمل حاجة كده ايه غريبة شوية. بس هو مش عاوز يقول لهم اي حاجة - 00:08:25

يشيع يقول اصل دول اخواتي وكانوا رموني. شايف الخبطة دي؟ دي وانا نازل البير ومش عارف ايه والقصة ديت لا لا لا ما يسربش كل حاجة. هم هو يدخلهم في حس ان احنا بنرتب حاجة - 00:08:42

لكن ما يسربش كل حاجة. ودي مهمة جدا مش معنى انك تستفيد من واحد في تطبيق خطة ما انك تخرج كل اللي في بطنك لا فهنا يوسف يقول لعلهم يعرفونها. اذا انقلبوا الى اهلهم - 00:08:54

لعلهم يرجعون وسبحان الله من الفوائد للعلماء قالوها لماذا اعاد يوسف البضاعة؟ قالوا استحي ان يأخذ شيئا ارسله ابوه بيقول ياه انا هاخذ من ابويا فاستحي قالوا لا ده دي مش مرجعها عشان الخطة - 00:09:13

لو هو مرجحها حياء ان يأخذ من ابيه شيئا فاذا وجد ابوه هذا الشيه قد عاد اطمأن اكثر فارسل ايه بنيامين اللي هو اخو يوسف سبحان الله طبعا الاية فيها فوايد اخرى منها تسمية الخادم ايه؟ فتى. ان الخادم اللي بيخدمك ممكن انك تسميه ايه؟ فتى -

00:09:33

فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ومن الاشياء الجميلة في في تربية يعقوب انه ربي اولاده على حسن الخطاب رغم ان هم وقعوا وعملوا زنب يعني انت اما تيجي تشوف اه هو دي كانت ايه - 00:09:59

يعني غفلة وقعوا فيها لكن واضح اثار التربية عليها عيال مؤدبة يخشوا يتكلموا يا ابانا مش يا يعقوب وانت قلت ومش هيخاطب والده كده خطاب يعني لا يليق بمسله. ما زالوا مؤدبين وعندهم الرقي في الكلام - 00:10:20

قالوا يا ابانا اه شاب في تالته سانوي الدنيا سما يعني ما يتكلمش ويقول الا يا ابي ويا امي. وولاد خالته مستلمينه مسخرة طب رح

اسأل ابي روح اسأل ابي - 00:10:39

سبحان الله! حتى هم اللي بيهزروا معه ده يشوفوا والدتهم يقول لهم ايه؟ يا ابي يا ابي انا هاخرج بس اجيب كذا فبيتريقوا. ليه؟ لانهم لم يتربوا على - 00:10:55

ان هذه اللفظة لفظة حسنة وان هذا الامر هو ده المشكلة ان احنا ايه ربنا يبقى عادي جدا يقول ماما ويقول بابا ويقول كل حاجة لكن نقول الالفاز سبحان الله هناك ناس بسبب عقدة - 00:11:05

نقص وبسبب ان الخواجة ما بيقولش ابي ما بيقولش ابي الناس اللي احنا يعني قال الله ولزلك دايمًا يكون تركيزك رضا الله اللفظ ده يحبه الله هو مسؤوله اللفظ ده حتى لو انت مش بتقوله - 00:11:18

انك تحب من يتكلم ده بتقول ما شاء الله انا مبسوط جدا وهو بيقول ابي مبسوط جدا وهو بيقول ايه؟ ابي دايمًا يا جماعة راجعوا انفسكم الحاجات الصغيرة دي الحاجات البسيطة خالص دي حتى في تسمية الولد عاوز تسمي ابنك - 00:11:37

احيانًا بعض الناس ما بيسميش ابنه اسماء الاسلامية الا لو كانت اليومين دول هي اللي ايه هي اللي شهرة لما رزقت آآ يعني احد اولادي تلاقيه والناس يقولوا ايه ما تسمي كذا - 00:11:54

واسم اسلامي اهو بس هو اليومين دول موضة فتحس ان هو جاي منين جاي من الموضة ومعدي على الاسلامي لكن مش اسلامي وبعدين نشوف. يا اخي ما تسمعه. وكان في واحد يقول لي لو رزقت ولد سميه يونس - 00:12:09

اقول له والله اسم جميل وبتاع يقول لي واليومين دول هو اللي ايه؟ اللي عليه اللي فتحس ان ايه ان رقم واحد بيكون ايه بيكون المسيطر عليه اللي ينسى ان الجو دوت - 00:12:22

آآ فلا يا جماعة رغم هو ما فيهوش مشكلة خالص. اي حاجة ابيعها موكشة. انت ماشي عليك حاجة لكن الانسان دايمًا يختار الاسم الافضل والاحب وما بلاش لوي النوايا اللي في القلب ديت وبتاع وتقول ايه؟ انا مسميه على اسم الشيخ - 00:12:35

لا يا حاج انت مش مسميه على اسم الشيخ. هو قدرًا كان اشهر مغني في الزمن بتاعك كان اسمه كذا. وانت كنت فرحان وبتجيب شرايطه. فقلت اهو برضه ما هو اسم نبي - 00:12:56

برضه لا لا فناخد بالناس من الحاجات البسيطة ديت فهنا قالوا يا ابانا ادب منع منا الكيل ومنع منهم الكيل هل الكيل منع يعني هو يوسف خد منهم الكيلو مش اداهم؟ - 00:13:06

ولا بالعكس ده بيقول لهم يعني الا ترون ان يوفي الكيل؟ انتم شفتهم اهو طيب ده واحد منع منهم الكيل الاصل انه لم يمنع الكيل. الراجح انه ما منع الاعطاء - 00:13:26

لكن هم يقولون ايه منع منا اي خلي بالك تقريبا اتمنع الكيل ودي بقى بنستفيد منها ان هم كانوا قلة التوفيق في الكلام. وسوء التقدير. احيانًا بعض الناس كده لا يذكر الا ما يسوؤك اولًا - 00:13:39

يقول لك يا شيخ بازت ايه يا عم اللي بازت؟ الماية ضربت في الواضة طيب اهي مش بازت طب ما كان اليوم النهاردة جميل جدا جدا جدا. وبعدين نقول ايه - 00:13:59

بس كان في مشكلة ان كان في مية كذا فهم سبحان الله من سوء التقدير انهم الموا قلب ابيهم. شف لو انت مكان يعقوب كده هنشوف في ثنايا الكلام ان الله كان يحب يعقوب - 00:14:12

يعني تيجي انت تفكر في يعقوب كده كان الله يحبه. حتى الالفاظ اللي يعقوب كان بيقولها ربنا يكررها كانها تقريبا بالنص سبحان الله! ليه؟ محبة في هذا القلب محبة لهذا الانسان. يعقوب تألم كثيرًا. يعني شف باعت عشرة. اول ما يبجوا - 00:14:28

وشايلين كل حاجة ويجي يشوفها كده يعني خلاص ويستبشر بهم خير يقولوا له ايه؟ راح كل حاجة ده بنسميه سوء التقدير في الكلام. كل عبادي يقول يقول لعبادي يقولوا التي هي احسن. دايمًا هات احسن لفرز - 00:14:49

يدخل السرور على الناس. ليه التشاؤم؟ وليه نشر الرسايل التي تؤذي القلب فقلنا قالوا ايه؟ منع منا الكيل رغم ان هم لسه ما فتحوش المتاع. صح لسه هيفتحوا المتاع بعد ما يكلموه مع بيهم - 00:15:08

وده يقول لك قد ايه ان هو يوسف نجح ان خلاهم مهمومين طول الطريق لانهم مهتمين بالقضية الاساسية. ايه القضية الاساسية الخطير اللي شاغلاهم طول الطريق ارسل معنا اخانا وسبحان الله! كده يبقى يوسف نجح - [00:15:23](#)

قالوا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل يعني ابعت معنا اخونا عشان نقتل ولم يقل نكتال ليه اذا اردت ان تربط آآ فعل الشرط بجواب الشرط هتستعمل ادوات الشرط لو عايز تربط فعل بفعل تستعمل ادوات الشرط. ان ينصركم الله ان تنصروا الله - [00:15:41](#)

ينصركم تربط ده بده ارسل معنا نكتل والا فلا هم ده اللي عاوزين ايه؟ يقولوه فاستعملوا هذا اللفظ فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون. لو انت مكانهم وسمعت اللفظ ده وانا - [00:16:06](#)

لحافظون. ايه اللي ممكن يحصل لك هتقول ياه الكلمة دي انا سمعتها قبل كده كانهم نكأوا الجرح القديم. كانه ايه يعني كان فيه حباية كده ثقبها فانفجر الجرح القديم وانا له لحافظون - [00:16:27](#)

مهما استعمله من الفاز وعشان كده احنا بنقول خلي بالك اذا كذبت مرة لا تلم الناس انهم لا يصدقونك في المرة الثانية لان في مرة وكانت ثقيلة وخطيرة وكان موقف قوي الا وهو يوسف - [00:16:54](#)

تباهت بانك تعيرنا ما خلاص بقى اللي فات آآ والمسامح كريم. اعذره فقد فقد شيئا في قلبه لم تفقده انت مهما انت مش حاسس بالموضوع اللي هو فيه. فاعززه قال هل امنكم عليه - [00:17:14](#)

قال الله الا كما امنتمكم على اخيه من قبل وهو بيعاتب الاسلوب الانكاري ده والسؤال الانكاري لكن لو خدت بالك خلاص كبر في السن ده عتاب واحد كبر لم يعد امام يعنف - [00:17:33](#)

لكن ببسأل سؤال في غاية اللطف لكن فيه الايه فيه الحذر ودين يستفيد منها الشباب انكم تفهموا كويس جدا ان السقطة تبني في زمان وتهدم في ساعات واذا هدمت لا تبني ببسر - [00:17:53](#)

هتسق في زوجتك ابني مشرق لكن لو في يوم من الايام اتهمتها بسرقة اتهمتها بشيء يقول لك ايه تقول لك يعني انت لا تثق فيه لو شعرت منك بعدم الثقة - [00:18:14](#)

ده هتاخذ وقت كبير جدا عشان ترمم السقطة مرة اخرى فالثقة عاملة زي البرج كبير العشرين ثلاثين دور اما بتتهد وان شاء الله بصوا معايا ان شاء الله بص هجيب لابوار كده وازبط الدنيا وهاخدكم فسحة ومرسى مطروح لا لا لا - [00:18:32](#)

هتتبني زاهرا لكن من جوم من الداخل من جوة جرح القلب خلاص. نرف اما وقد نرف لا ده محتاجة دي عملية قلب مفتوح وربنا يستر. هيتم ومش هيتم فالجرح الذي بالداخل اذا نكى - [00:18:51](#)

خلاص هياخذ وقت كبير جدا. فالثقة هنا هدمت يعقوب بيقول لهم لا يلدغ يلدغ المؤمن من جحره مرتين عشان كده بدأ يشدد جدا سبحان الله هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخيه من قبل - [00:19:12](#)

فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. سبحان الله لما تعلق قلب يعقوب بيوسف سبحان الله قرب يعقوب وتسلى بمن باخي يوسف فيوسف مشي تعالى بنيامين فبدأ يتسلى ببنيامين اراد الله ابعاده عنه - [00:19:36](#)

ليذهب هذا التعلق الله يغار ان يكون في قلب حبيبه تعلق زائد توفوا ابراهيم لم يكن لديه ولد جاله اسماعيل على صغر ولا كبر في دليل على كده وهب لي - [00:20:04](#)

عليها كبر خلاص فجا له وهو كبير لما جا له وهو كبير فلما بلغ معه السعي تبقى اعلى مرحلة الوالد بيتعلق بابنه رايح جاي به يخرج بيه والكلام ده ويخليه يمشي لما بلغ معه شاف الرؤيا - [00:20:26](#)

صعب جدا فالاب شاف الرؤيا قال له اني ارى في المنام اني اذبحك. يبقى هو الرؤيا بتقول ايه؟ ادبح طيب فلما اسلما وتله للجبين خلاص هيذبحه ربنا ايه لأ خلاص - [00:20:46](#)

اوقفنا هذا الذبح وادينا له مين كمان خد اسحاق عليه فيبقى من الاصل كان الله يريد رأس اسماعيل ام كان يريد قلب ابراهيم كان يريد قلب ابراهيم فلما ابراهيم اعطى القلب ما هو مجرد ما ايه؟ اضجعه للذبح - [00:21:03](#)

وسن السكين وخلاص اخزنا قلبك خذ ولدك ولزلك الله يقدر احيانا بلاءات على العبد حتى ان ياتي قلبه قلب هذا العبد الى الله

مستكيننا فقيرا فاذا اتى رفع البلاء كنا نريد قلبك بس - [00:21:28](#)

فاحيانا قلبك مشتت في الدنيا تايه في اودية الدنيا يقدر الله عليك شيئا. حتى لا يرى قلبك الا نور السماء ويبدأ يتعلق فاذا وصلت الى هذه الدرجة اعطاك ان القلب احيانا بقى فيه جفاء اراد الله ان يزيل هذا الصدأ - [00:21:51](#)

فيقدر هذا الامر فينجلي الصدى ده فاذا انجلى انجلى معه البلاء تيجي تقول انا مش عارف البلاء اتفك ازاي. لما قلبك ايه ؟ صفا لنا تتعامل مع البلاء بالطريقة ديت ان البلاء يهذب بصلة القلب - [00:22:11](#)

ويوجه هذا القلب اليه سبحانه وتعالى فيوسف يعقوب لما تعلق الله عز وجل قلوب الانبياء الانبياء لهم معاملة خاصة الانبياء مش زينا. شف هو النبي صلى الله عليه وسلم يحب عائشة يتهم في عرضها - [00:22:29](#)

يحب خديجة فتموت مبكرا يحب عمه. كان يبحب عمه في دليل على كده في القرآن انك لا تهدي من احببت وهو كان يبحبه صح؟ الحب الايه؟ مش الحب الشرعي. كان يحب الحب الجبلي. زي واحد متزوج واحدة نصرانية يبحبها حب جبلي - [00:22:50](#)

فكان يحب عمه فاخذ منه لما كبر ورزقه الله الولد فجا له ابراهيم برضو فلما بلغ معو بدأ ابراهيم يحبو كده وخلص ايه اللي حصل مات ابراهيم فيتسلى بمين؟ مين؟ بنيامين اللي كان عند النبي الحسن والحسين - [00:23:12](#)

فينغص عيشه بذكر المآل الذي سيحدث لهؤلاء ان ده هيموت وهيحصل له كذا وهيحصل له كذا سبحان الله فكان بلاءات ورا بلاءات ورا بلاءات ورا بلاءات كل اولاده يموت امام عينه - [00:23:36](#)

واحد ورا الثاني ورا الثالث ولا الرابع بس هي الوحيدة اللي بقيت فاطمة بعد موته كل الكلام ده ليه؟ الله يريد ان يصفو له قلب خليله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:57](#)

فالانبياء كانوا يتعاملوا معاملة خاصة فهو هنا يقول هل امنكم عليه الا كما امنتمكم على اخيه من قبل كانه استدرج على نفسه واستدرك على نفسه قال فالله خير حافظا انتم قاعدين تقولوا وانا له لحافظون. الله خير حافظا - [00:24:12](#)

وهو ارحم الراحمين دي مهمة جدا جدا في معنى تربوي لي ولكم انت بتخاف على اولادك صح بس هذا الخوف احيانا بيكون زايد فيمنعك انك تربى ابنك على المسؤولية وانه يتحمل عواقب الحياة - [00:24:33](#)

بتخاف جدا منه انه يركب العربية. لسة صغير. طيب يعني ممكن حضرتك تديني سن بنقول عليه كبر يعني اما يبقى كده عنده ميسرة ثلاث سنوات حاج عادي في تالته سانوي جه عادي خليه يركب العربية وانت تركب جنبه - [00:24:55](#)

لا خايف عليه. خايف عليه في كل حاجة. الخوف مهم لكن بشرط لا يمنعك انك تمنعه من ايه ان الولد يحتك خمسة ابتدائي لغاية دلوقتي خايف ينزل يجيب حاجة من المحل. ليه - [00:25:13](#)

طيب متى سيحتك بالحياة؟ فخوفك ده ما ينفعش لان لو كل انسان بنى قراراته على المخاوف ما سافر احد ولا تعلم احد ولا عمل احد وفي شباب كتير جدا جدا خسر - [00:25:28](#)

وخسرناه كجودة شخصية بسبب ايه الخوف الكثير عليه المبالغ فيه هنا يوم يعقوب كان خايف لكن في النهاية القاه فالله خير حافظا. ما تجعلش مخاوفك تعطلك عن تربية اولادك وهو ارحم الراحمين - [00:25:44](#)

وربنا حفزه والله اما تشوفوا يوسف يوسف كان في جو كئيب وهو صغير صح يعني هو في بيت عند بيت ابوه كان في جو كئيب ولا في جو كئيب؟ هو قاعد مع والده كان فيه كآبة ولا مش كان فيها كآبة؟ كان فيه كآبة. منين جت الكآبة؟ من الحسد - [00:26:06](#)

يا جماعة انك تكون قاعد مع ناس بتحسدك كآبة الدنيا في هذا المكان فاراد الله ان يصفي قلبه وان يبعد تماما عن البيئة دي فحفظه فابعده وهو ظاهر قدامنا يوسف اتاخذ ومش اتاخذ. لأ هو في مكان - [00:26:24](#)

فيهلك قلبه وهو موجود في الحنة دي وده يبص له ده دخل شف سلم عليه ازاي ادى له حضن كبير وده ادى له مش هيهلكه ويوسف مش هiestمتع بالحياة وهو في المكان ده - [00:26:45](#)

فحفظه الله من هذا الجو الكئيب وقعه مع ناس تقول له ايه انا نراك من المحسنين ناس عرفت قيمته وان سبحان الله انك تجلس مع اقوام يعرفون قيمتك احسن ما تجلس مع اقوام - [00:26:59](#)

لا يرونك اصلا شتان شتان فحفظ الله سبحانه وتعالى اه يوسف وهو ارحم الراحمين. ولما فتحو متاعهم وجدوا بطاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي يا ابانا برضه ما تلاقوش ايه مش يعتمدوا ان هم قالوها من شوية. اه يا حاج شفت - [00:27:14](#)  
لا قالوا يا ابانا ما نبغ يعني ما نبغي هذا استفهام يعني نطلب ايه احنا احسن من كده ايه ده في كرم اكثر من كده ؟ ده المراد من ايه ؟  
بكلمتهم - [00:27:40](#)

قالوا يا ابانا ما نبغ وده نستفيد فايده مهمة جدا ان الاحسان يشعر المرء بالامان فهما احسن ليهم اداهمي امانة عالي قوي من دقايق من سواني بيقولوا منع منا الكي الفارس المعنى اخانا تحس ان الجو ايه مشدود - [00:27:52](#)  
ده الوقت ان الشدة فكت خالص صح ما نبغي ايه الجمال ده! هذه بضاعتنا ردت الينا رجعت اهي ونمير اهلنا امير اهلنا. سبحان الله تفيد برضو اسر تربية يعقوب. التربية النبوية لاولاده - [00:28:13](#)  
على النفع العام لاقاربهم وعلى صلة الرحم. ما يقولوش ايه وضمير انفسنا نمير اهلنا احنا برضه ما ايه؟ لا نروح نجيب لليلة كلها فهما راحوا يجيبوا الميرة الطعام لكل العيلة. متربيين على معاني عالية جدا. انه يكون عنده كرم ولحسن وحسن صلة -  
[00:28:36](#)

للعشيرة بتاعته ونمير اهلنا ونحفظ اخانا من الجملة دي تستحضر ان في سنة انتكاسة للاولويات عندهم صح يعني برضو برضو يا خالة دايمما يبجي رقم اتنين سبحان الله! زي الجماعة وهي بتعوت المائدة - [00:28:56](#)  
الحوارين هل يستطيع ربك ان ايه ينزل علينا مائدات من السماء. طب عاوزينها ليه نريد ان ناكل عايزين ناكل طب وايه كمان؟  
وتطمئن قلوبنا. وايه كمان تبقى انت كده ايه ونعلم ان قد صدقتنا. وانت تبقى نبي - [00:29:16](#)  
يا بعد ما تاكل وتأتخ وقلبك يتظبط هتبدأ تاخذ بالك مني يعني بعد كده ما الاكل كده ايه يمشخ معك وتشرب الكيوي باللمون تصدق يا اخي انت نبي اه مش عمة الميدة يعني مش اما اشوف المائدة هيعرف ان هو نبي. لا لا - [00:29:38](#)  
بعد ما ناكل ونشرب ونتهنى كده ايه ونمشخ في ناس كده في اخر حاجة الاولويات هو عاوز يعرف ان بابا بيحبه ولا لا؟ اه يقول له ايه؟ هات لنا كزا - [00:29:53](#)

كان برضو يعني ناكل ونعرف انك بتحبنا اه سبحان الله! يعني انا تعرفني بعد ما اجيب لك الايه الاكلة قال ونمير اهلنا ونحفظ اخانا دايمما الناس الصديقين الناس اللي عندهم بصر في القلب - [00:30:06](#)  
على طول بيلقطه من كلام اللي قدامهم ده ايه الاولويات عندهم ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير قال الله وديت يعني اه كانت من الاشياء اللي اغراهم بها يوسف ذلك كيل يسير مش هنتعب في اي حاجة - [00:30:24](#)  
وهم واضح جدا ان هم عندهم مفاوضات عالية طول الخط يعرفوا يفاوضوا ايه في اه والدهم. اللي مش عرفوا يفاوضوه مين يوسف الوحيد اللي ما عرفوش يتكلموا معه يفاوضوه الحاجة الوحيدة اللي خدوها من يوسف ايه هي؟ - [00:30:47](#)  
خدوا حاجة واحدة من يوسف والله لقد اترك الله علينا اه هم قالوا له بقى خلاص طب استغفر لنا. قال لهم ايه يغفر الله لكم سبحان الله! دي الحاجة الوحيدة اللي خدوها منه لانه نبيل - [00:31:07](#)

لا ينبغي الا ان يعطيهم اياها لكن طول الحوار هو كان دايمما يسبقهم فين؟ في الكلام قال لن نرسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله رغم التوكل العزيم بتاعه لكن طلب من ابناؤه الضمان - [00:31:26](#)  
ليه؟ لان المصايب تحمل العقلاء على التيقز والاحتياط لا احنا خلاص اتكويننا خرينا كده نحسبها كويس جدا واراد ان يربيههم ودي مهمة جدا على المسؤولية وان يستشعروها وان يستحضروا المراقبة - [00:31:46](#)

عشان كده يقول لك ايه؟ مهم جدا جدا انك وانت بتربي اولادك تغرس فيهم خلق صفة المسؤولية. ان يكون مسئول يقول له بص انا هساعدك وهدف لك فلوس المدرسة بس المذاكرة عليك انت. انا مش هقعد ازاكر لك - [00:32:11](#)  
تربيته على كده. يبقى هو الولد يستشعر المسؤولية. ازا في ادوات منها هزه الاداة؟ وواضح جدا ان هو رباهم تربية جيدة لدرجة اما يزكرهم بالهوء والمواثيق يقول له لا لا لا مش هاديك - [00:32:33](#)

بيديني اتفاق من دلوقتي وتحلف لي بالله النكهات ايه اتجتهد وهينفعهم؟ اه هينفعهم دلوقتي زي ما هنشوف. قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله. لتأتوني به الا ان يحاط بكم. شف الاستثناء - [00:32:48](#)

آآ برضو مش تبهدلهم. بعض الاعزاز تقبل يا حاج باسيب الباب الا ان يحاط بكم خلاص تهجبوه الا يحاط بهم. ودايما كلام اهل البصيرة اللي هو العفوي ده الله يطلق على لسانه ما سيحدث - [00:33:04](#)

كانه يهيب القلوب. ان يقوله الذئب كارو الديب. الا ان يحاط بكم احيط بهم فدايما الكلام اللي هو يلقيه العفوي ده سبحان الله! آآ لا يتياسوا من روح الله اله يوسف - [00:33:22](#)

فالكلام اللي هو لانه يتكلم بنور الله. الانسان اذا كان تقيا لسانه يغرف من قلبه. فلا يغرف الا الطهر فيوفق في الكلام آآ يقول لهم الا ان يحاط بهم. فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل - [00:33:37](#)

من هدي الانبياء قطن العهود والعقود والتوثيقات بعبارة الله على ما نقول وكيل سبحان الله ودبت بعض الناس سبحان الله بتهزه جدا الجملة دي يقول لك ايه خلاص يا سيدي - [00:34:00](#)

الله شهيد بيني وبينك يا عم حاجة هو انا عملت حاجة غلط يا سيدي هو انا قلت لك حاجة غلط انا بقول لك ربنا شهيد علي وعليك احيانا الجملة دي بتبقى ايه - [00:34:17](#)

بتكون مرعبة لاهل التقوى وقال يا بني سبحان الله! لسة برضه الحنان موجود لسه بيناديهم يابانية وبينصحهم وما زال مهتم جدا به لا تدخلوا من باب واحد يبقى واضح ان بنيامين هيمشي خلاص - [00:34:27](#)

فبيقول لهم ايه هم كانوا شكلهم جمال جدا ولك ان تتخيل في حداشر واحد ماشي اولاد نبي. عندهم اخلاق عالية برضه زي ما انتم شايفين كده في السنيا الكلام. وشباب بيعرف يفاوض - [00:34:50](#)

ويعرف يتكلم وشكلهم اخوهم يا جماعة اخذوا نصف الجمال اه هم خدوا التلت مسلا الريع يعني هم يعني اكيد مش كانوا كلهم من ايه؟ من جنوب اه كوالالمبور اكيد دي قعدة كان شكلهم برضه ايه؟ وسيم. فعندك حداشر واحد داخل - [00:35:05](#)

يغري اي حد قال خاف عليهم من الحسد وقيل ان هو خاف عليهم من لفت الانزار مين دول واستنوا وممكن يتحاصروا ممكن يتأزوا فقال لهم عشان كده اما تبقى ماشي في الطريق مش كلكم يعني تمشوا في سكة واحدة في حد ممكن يعني ولا تدخلوا من باب ايه لا تدخلوا من باب واحد. الشيخ مصطفى - [00:35:22](#)

العدوي تنبض فائدة من هذه الايه؟ الباب. يقول لك ابا تقوم ماشي وفيه حد على الطريق مش كله العريبات تدخل ايه مع بعضها. ليه؟ لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - [00:35:42](#)

سبحان الله وده مش معنى اني اخطأت او ابني اخطأ انك لا تهتم به لا لا اهتم به انه لن يتربى الا بعد هذه الاخطاء مش خلاص انت غلظت اه بص يا ابني انت مش هيربيك الا الزمن - [00:35:58](#)

روح الله يسهل لك يعني ايه حق اللي ربنا نزلها يعني الله يسهل قال صارنا اخطأت ولا استغنى عنك المعاني دي مهمة جدا يا جماعة. انا ايه ولدي ربنا يعافينا ويعافي السامعين. واحد شرب سجائر ابتلي بالمخدرات غلط اه غلط هتسيبه؟ ما تسيبوش - [00:36:17](#)

جدد وقارب واستعن بالمعين والله يعينك وادخلوا من ابواب متفرقة وجاب نستفيد ان حتى الانبياء كانوا يخشون على اولادهم من الحسد ما تتعاملش مع الباب ده ان هو عادي لا - [00:36:38](#)

يلاقي ابنه كده ما شاء الله وجاي النهاردة من الحضانة ويبسمع ويروحوا يصوروا فيديو يروح باعت على الجروب يقول لك يا اخي ده جروب العيلة. هو حدا هيخبطه الا العيلة - [00:36:59](#)

ما انت تاخذ بالك علاقة ومش ابنيك كده يكون ولا بس لبس شيك وبتاع وتروح مصور ايه وبتع يا جماعة خلي بالكم من هذا الباب وواقع التواصل الحاجات ديت يا اخي انت قاعد اومال تبعت وتقول اجمل ولد ده ولا ايه وبتاع وانا عقيم - [00:37:08](#)

او انا انفصلت امبارح بيني وبين زوجتي او انا شايف ابني مسلا سمته وشكله ومش ايه مش زيني ولاد الناس او عنده شيه يعني في صحته طب انا اما اشوف الصور دي كل يوم انت تنزل الصور وتضغط علي بالكلام ده انا هشوفها ايه - [00:37:27](#)

انا مش عارف ارواح ابص على ايه على آآ اقع قدم ترعة وانت كل يوم من مرسى مطروح للساحل ومش عارف ايه والكلام ده كله. انت عاوزني لو انا مش انسان - [00:37:43](#)

يا اخي مش كل مرة هستحضر ما شاء الله اللهم بارك والكلام ده كله. لأ. فناخد بالنابدون هسهسة برضو وبدون ايه يعني وسوسة ده عادي جدا ناخذ بالسبب والله يقدر ما يقدره لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - [00:37:55](#)

هم يقول لهم ايه خلي بالكم مش معنى اللي انا هقعده عمله كده الموضوع انتهى. وما اغني عنكم من الله من شيه انا رغم ان انا نبي. واديننا بناخد بالاسباب - [00:38:15](#)

اوعى تكون واخذ بالك او يعني متكى ان ابوك هيعمل لك كل حاجة لا لا لا من الفوايد اللي قالها بعض الناس ان الجزاء من جنس العمل لما فرقوا يوسف عن ابيه فرقهم الله في البلاد - [00:38:29](#)

وهم داخليين. قالت له كل واحد لوحده كده سبحان الله ففرقهم عن بعض كما فرقوا الولد عن ابيه ولم يجتمعوا الا في قصر من فرقوه انتم هتخشوا متفرقين واللي هيجمعكم اللي فرقته - [00:38:47](#)

سبحان الله واخر اية معنا ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم. لسة التربية برضه موجودة انك تجعل ابنك يطيعك لا ان يخافك شوفوا ما بعدهم وببسمعوا كلام ايه افريقيا يا عم ما انت هتسمع كلامه كله مع بعضه وايه اللي هيجصل يعني لا لا - [00:39:06](#)

وبرضو في معنى كلمة امرهم دي مهمة جدا واهمية الاوامر في البيوت وفي التربية. بعض الناس يقول لك لا لا بص سيبك بقى من اوامر الجيل ده انتهى. ما فيش حاجة اسمها انك تؤمر ابنك. يعني مش هو اللي يأمرني مسلا - [00:39:30](#)

يعني ايه ما امرش ابني ان في تربية دلوقتي منتشرة لانها مستقاة من الغرب. الغرب ما عندوش حاجة اسمها بر الوالدين يقول لك ايه انت تقنع ابنك لو مش اقتنع - [00:39:42](#)

ما يعملش لا لا لا ده ممكن يبقى ما بيني وبين واحد قريني اما مع ابي لو انا ما اقتنعتش وهذا الامر لا يفسد ديني ولا دنياي ليس لي امامه الا سمعا وطاعة - [00:39:58](#)

خلاص امرهم ابوهم فده امر؟ حاضر يا ابي اللي حضرتك هتشوفه من عيني حاضر ويجي واحد يقول انا هو بيقول ليه بيكلمك بالطريقة ديت على فكرة كلامه ده مش مقنع. تقول له اه مش مقنع لكن - [00:40:14](#)

وجهي مداس لابي هو لازم الناس تتربى على كده ولازم ابنك يبقى فاهم كده كويس جدا ان في ناس الذين لهم يد عليه في تربيته لازم لهم ياخدوا حظوة معينة - [00:40:29](#)

العالم في الشرع ما ينفعش تيجي تقول ايه؟ هو ليه بيقول كده؟ العالم له ان يأمرك وينهاك اذا كان يعملون ويوجهك للخير لانه هو ده مش احنا او امرنا ان احنا ايه؟ نجل هؤلاء. احنا في دينا من اجلال الله اجلال لحامل القرآن ودي الشيب المسلم. من دينا اجلال الوالدين - [00:40:45](#)

وسماع الكلام. الحاجات دي مهمة جدا يا شباب ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيه. شفت السطر ده هو هو السطر بتاع ايه؟ وما اغني عنكم من الله من شيه - [00:41:05](#)

كان الله يكرر ما قاله يعقوب محبة حبا في يعقوب الا حاجة في نفس يعقوب قضاها ان في حاجة كانت في قلبه واختلف العلماء ايه الحاجة اللي كانت في قلبه ولكن القرآن سكت عنها. بس شف الجمال الاحتراز - [00:41:22](#)

اما اقول لك ان يعقوب عمل كده ايه عشان حاجة في نفسه فانت تقول ايه يعني ايه اللي كان في نفسه حتى لا تسيء الزن بيعقوب الله عز وجل يدرك قلبك من التوهان. يقول لك ايه؟ وانه لذو علم - [00:41:43](#)

لما علمناه لكن انت يا نجم من اللي ايه تكلمة الاية ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني اول ما تقول ايه يا اخي برضه يعقوب برضه كان بيفكر تفكير ربنا يقول لك تعال تعال اقعد انت الناحية دي - [00:42:00](#)

لا لا ده هو نجم كبير جدا هذا رمز من رموز الخلق يعقوب عليه السلام هذا كالشمس وضحاها كان يتكى على العلم الذي فاتك انت ولن تدرکوا يا قارئ ويا مستمع - [00:42:14](#)



ولذلك انت هذه الاية تجعلك تحب يعقوب حبا زائدا ولا تجد مع ما بتقرأ هذه الايات الا هجوم محبة في قلبك ليعقوب واياه واولاده.

وانه لذو علم لما علمناه. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. نسأل الله ان يجعلنا من - 00:42:33

قلة التي تعلم واسأل الله عزلي ولكم حسن الختام وحسن العمل. جزاكم الله خيرا - 00:42:54